

Part VIII :

Arabic Summary

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

زاد الإهتمام حالياً بالدور الخطير للبكتريا اللاهوائية فى العديد من الإلتهابات والأمراض التى تصيب الإنسان .

يعتبر نكروز العظام المزمن مشكلة عالمية لما يتميز به من إلتهاب متكرر وتأثيره السلبى على الصحة العامة للمريض، ووجود ناصور وإفراز مزمن مما يستدعى دخول المستشفى المتكرر والتدخل الجراحى المتعدد. ويعتبر التلوث بالبكتريا فى حالة الكسور المضاعفة إحدى أسباب تأخير أو عدم إلتئام الكسر . ولذلك إهتم جراحين العظام بعملية الحصول على العينة وعزل البكتريا حتى يمكن إختيار المضاد الحيوى المناسب للمساعدة على حل هذه المشكلة .

هذا البحث يشتمل على دراسة بكتيريولوجية لـ ٣٠ مريض يعانون من إلتهاب نكروزى مزمن أثر كسور مضاعفة تم أخذهم عشوائياً .

١- تم إيقاف المضاد الحيوى فى كل المرضى قبل أخذ العينة بما لا يقل عن ٧٢ ساعة.
٢- لقد تم أخذ العينة من أقصى عمق يمكن الوصول إليه من خلال الناصور بعد تحضير وتعقيم الجلد أو من حول التجويف العظمى المحتوى للنشوية أثناء العملية بإستعمال المحقن المعقم.

٣- تم زرع العينة مباشرة فى خلال ١٥ دقيقة على المزارع المناسبة فى ظروف هوائية ولاهوائية .

٤- تم فحص البكتيريا مجهرياً بإستخدام صبغة الجرام .

٥- أما التعرف البيوكيميائى على البكتيريا كان بإستخدام (API - 20 A) .

أوضحت نتائج هذا البحث أن الذكور أكثر تعرضاً للإصابة عن الإناث، والطرف السفلى أكثر تأثراً من الطرف العلوى . بينما كانت عظمة القصبة أكثر العظام تأثراً على الإطلاق .

لقد تم فصل البكتيريا اللاهوائية من حوالي ١٧ مريض (٥٦,٧ %). حيث عزلت البكتيريا اللاهوائية مشتركة مع بكتيريا هوائية من ١٠ مرضى (٣٣,٤ %). بينما عزل أكثر من نوع من البكتيريا اللاهوائية مشتركة من ٤ مرضى (١٣,٣ %). وتم عزل البكتيريا الهوائية منفردة من ٣ مرضى (١٠ %).

وقد لوحظ أن أكثر أنواع البكتيريا اللاهوائية تكراراً هم : البكتيريا الكروية الموجبة الجرام (٤٣,٥ %)، يليها البكتيريا العصوية البوغية موجبة الجرام (٣٩,١ %)، ثم البكتيريا العصوية السالبة الجرام (١٣,١ %)، وأخيراً البكتيريا العصوية الغير بوغية موجبة الجرام (٤,٣ %).

الأنواع التي تم فصلها من البكتيريا الكروية الموجبة الجرام كانت (ببتوستريبتوكوكس ماجنس، وقد فصل هذا النوع ٤ مرات - ببتوستريبتوكوكس أسكاروليتكس، وقد فصل مرتين - ببتوستريبتوكوكس أنيروبس، وقد فصل هذا النوع ٤ مرات) .

أما البكتيريا العصوية البوغية موجبة الجرام كانت (كولستريديم برفرنجنس، وقد تم فصلها ٦ مرات - كولستريديم هستوليتكم، وقد تم فصلها ٣ مرات) .

البكتيريا العصوية السالبة الجرام قد فصل منها نوع واحد (باكتيرويدس فراجيليس، وقد تم فصله ٣ مرات). أما البكتيريا العصوية الغير بوغية موجبة الجرام فصل منها نوع واحد في حالة واحدة (إيوباكتيريوم لينتم) .

أما البكتيريا الهوائية التي تم عزلها فقد كانت في صورتين :
* بكتيريا هوائية فقط، وقد تم فصلها من ١٣ مريض (٤٣,٣ %)، وكانت كلها من البكتيريا الكروية الموجبة الجرام (ستافيلوكوكس) .

* بكتيريا هوائية مشتركة مع بكتيريا لاهوائية وتم فصلها من ١٠ مرضاً (٣٣,٤ %)، منهم (١٠ %) بكتيريا عصوية سالبة الجرام (بروتيس ميرابلس)، (٢٣,٤ %) بكتيريا كروية موجبة الجرام (ستافيلوكوكس) .

فى حالة فحص عينات نكروز العظام المزمن لابد أن يتم الزرع هوائى ولاهوائى معاً حتى يتم معرفة نوع البكتيريا هوائية أو لاهوائية أو مشتركة واختيار العلاج المناسب حيث أن الدراسة أثبتت أن للبكتيريا الالهوائية دور فعال وغير متوقع فى حالات نكروز العظام المزمن .

واللحصول على نتائج صحيحة لابد من مراعاة الآتى:

- ١- لابد من إيقاف المضاد الحيوى قبل أخذ العينة بوقت كافى لا يقل عن ٧٢ ساعة.
- ٢- تعقيم الجلد جيداً حتى يتم إستبعاد البكتيريا المتعايشة على سطح الجلد فنحصل على نتائج غير صحيحة.
- ٣- لابد من الحصول على العينة من أعرق جزء ممكن الوصول إليه حتى يكون وسط مناسب لنمو البكتيريا الالهوائية بواسطة المحقن المعقم.
- ٤- تفريغ الهواء تماماً من المحقن مباشرة بعد أخذ العينة.
- ٥- زرع العينة فى خلال ١٥ دقيقة على المزارع المناسبة وحفظها فى الوسط اللاهوائى عند درجة حرارة ٣٧ درة مئوية.